

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

منزلتها ومحبتته (صلى الله عليه وآله) لها ومتعلقات ذلك فصل وكانت فاطمة أحبَّ أولاده وأحظاهنَّ عنده، بل أحبَّ الناس إليه مطلقاً، وروى الترمذي عن بريدة وعائشة، قالت: «ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلاًً وهدياً برسول الله (صلى الله عليه وآله) من فاطمة في قيامها وقعودها، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبَّلها وأجلسها في مجلسه» ([33]). وزاد أبو داود في روايته: وكان يمصُّ لسانها ([34]). روى الطبري في الأوسط عن أبي هريرة: «أنَّ علياً قال: أيُّما أحبَّ إليك: أنا أم فاطمة؟ قال (صلى الله عليه وآله): فاطمة أحبَّ إليَّ منك، وأنت أعزُّ عليَّ منها، وكأَنَّني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وأنَّ عليَّ لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإنَّني وأنت